Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه ما يدل على أنه جديد. كان سدادة بلورية.. وهذا كل شيء. ليس فيه أية علامة تميزه عن بقية السدادات.. وليس هناك من اشارة محفورة فوقه أو رقم. مسكوب كقالب واحد ولا يحتوي على أية مادة غريبة.

ـ إذاً ماذا؟

وفجأة استدرك لوبين عمق خطأه. ماذا يهمه أن يمتلك هذه السدادة البلورية إذا كان يجهل قيمتها؟ إن هذه القطعة الزجاجية لم توجد تلقائياً ولكن من أجل المعنى المرتبط بها. وقبل أخذها يجب معرفة أشياء كثيرة. ومن يضمن له، مثلاً، أنه في حال أخذها من دوبريك لا يرتكب حماقة؟

سؤال يستحيل حله. ولكنه يفرض نفسه عليه بقوة غريبة.

لم يرفع ناظريه عن فيكتوار. كانت تنتقل بين مجموعة الزبائن من مقصف إلى آخر. توقفت مطولاً أمام الصندوق ومرت بقرب لوبين.

همس بصوت خافت:

اللقاء وراء ثانوية جانسون.

لحقت به في شارع ضيق قلما استخدمه المارة وقالت:

ـ وإذا لحقوا بي؟

ـ لا. ليس هناك أحد. أين وجدت هذه السدادة؟

ـ في أحد ادراج خزانته الصغيرة.

ـ مع العلم أننا بحثنا جيداً هناك.

ـ وأنا أيضاً عاودت البحث صباح أمس. لا بد أنه وضعها في الخزانة هذه الليلة.